

التعامل التجاري مع المستبددين/الخميس)31-4-3202م(فتاوى

علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الأول يقول السائل هناك حكومات مستبدة تقتل عباد الله تمنع اعمار مساجد الله هذه الحكومات تقوم باعمال انشائية وتجارية هل يجوز التعامل معها تجاريًا وبأي شكل من اشكال التعامل؟ - [00:00:01](#)

الجواب عن هذا بطبيعة الحال لا يعنى الظالم على ظلمه حاكمًا كان أو محكومًا لا يشروع لا يشيع على باطله لا بقول ولا بعمل بقوله تعالى ولا تركنا إلى الذين ظلموا فتمسكون النار - [00:00:27](#)

وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنتصرون ولقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاتم والعدوان اما سائر الامور الأخرى التي لا علاقة لها بالظلم فهي على اصل الرخصة - [00:00:50](#)

لاسيما مع شيوخ البلوى بالظلمة من الولاة وبالمستبددين من الحكام فان احسنوا يا رعاك الله فاحسن معهم. وان اساءوا فاجتنب اساءتهم كفار مكة الذين كفروا وصدوا رسول الله واصحابه عن المسجد الحرام - [00:01:10](#)

والهدي معكوفا ان يبلغ محله مع هذا. عندما جاءوا بامر صالح بعرض في صلح الحديبية. قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسألوني يعظمون فيها حرمات الله - [00:01:35](#)

الا اعطيتهم اياها ولقد روى البخاري في صحيحه عن عبيد الله بن عدي انه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى ويصلني لنا امام فتنة ونتحرج - [00:01:52](#)

قال الصلاة احسن ما يعمل الناس. فان احسن الناس فاحسن معهم. وان اساءوا فاجتنب اساءتهم لاسيما يا رعاك الله مع ضعف جدوى الاعتزال التام والمقاطعة الشاملة مثل هذا لا ينتج اثره الا اذا كان موقفا جماعيا - [00:02:16](#)

وهيئات هيئات في ظل القهر والاستبداد لا ينتج هذا اثره الا اذا كان موقفا جماعيا. اما المواقف الفردية فقل ان تنتج اثرا لا في قمع ظالم ولا في نصرة مظلوم - [00:02:38](#)

وما تجرد عن المصلحة فتركه هو المصلحة واخيرا اقول لك اخر سورة يونس واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين - [00:02:58](#)